

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الإِنْسَانُ وَالْغَايَةُ مِنْ وُجُودِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَى، وَجَعَلَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى، الْقَائِلِ سُبْحَانَهُ:

﴿إِنَّمَا يُحِبُّ الْإِنْسَانَ أَنْ يُتَكَبَّرَ سُدًّا﴾<sup>(١)</sup>، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، عَلَى  
الْعَرْشِ اسْتَوَى، يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ التَّرَى،  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى، الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْتَّقْوَى، ﷺ  
وَعَلَى الْأَهْلِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْهُدَى، وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِمْ وَاقْتَفَى.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى حَقَّ التَّقْوَى، وَالزَّمُورُوا نَهْجَةُ الْأَوَّلِيَّ،  
وَاحْمَدُوهُ عَلَى مَا مَنَعَ وَأَعْطَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ مِمَّا يُمْيِزُ الْإِنْسَانَ عَنِ الْمَخْلُوقَاتِ الْأُخْرَى  
إِدْرَاكُهُ لِلْزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَشُعُورُهُ بِالْأَهْدَافِ وَالْغَايَاتِ وَالْمَقَاصِدِ، وَسَعْيُهُ فِي سَبِيلِهَا،  
وَحِرْصَهُ عَلَى تَحْقِيقِهَا، لَمَّا رَكَبَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مِنَ الْعُقْلِ، وَأَكْرَمَهُ بِهِ مِنْ رَبْطِ  
الْأَسْبَابِ وَالْمُسَبَّبَاتِ، وَالنَّتَائِجِ وَالآثارِ، وَإِدْرَاكُهُ لِمَا يَصْلُحُ لَهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ، فَقَدْ كَرَّمَ  
اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، وَفَضَّلَهُ عَلَيْهَا، وَيَسَّرَ لَهُ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ  
وَالْأَرْزَاقِ، مِصْدَاقًا لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ  
مِنْ أَطْيَابِنَا وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ حَلَقَنَا تَفْضِيلًا﴾<sup>(٢)</sup>، وَالْبَشَرُ كُلُّهُمْ عَلَى قَدَمِ  
الْمُسَاوَاءِ فِي الْخَلْقِ وَالتَّكْرِيمِ، وَالْتَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ وَإِعْمَارِهَا، وَمَنْ مُقْتَضِيَاتِ هَذَا  
التَّكْرِيمِ أَنْ يُحْتَرَمَ حَقُّ الْإِنْسَانِ، وَتُحْفَظَ كَرَامَتُهُ حِينَ كَانَ، وَيُصَانَ أَمَانُهُ وَأَطْمَئْنَانُهُ،  
وَيَحْرُمَ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْاعْتِدَاءِ عَلَيْهِ أَوِ الظُّلْمِ، أَوِ الْحَيْفِ وَالْإِجْحَافِ، فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ لِلْحَيَاةِ  
أَنْ تَقْوُمَ عَلَى أَسَاسِ التَّكْرِيمِ وَالاحْتِرَامِ، وَالْمُسَاوَاءِ وَالْتَّقْدِيرِ.

(١) سورة القبامة / ٣٦ .

(٢) سورة الإسراء / ٧٠ .

أيُّها المسلمون:

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَقَ عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ، إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجَ تَبَتَّلَتِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ، إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾<sup>(١)</sup>، فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَيَاةَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ أَرْحَامَ تَدْفَعُ، وَقُبُورٍ تَبْلُغُ، بَلِ الْأَمْرُ أَرْقَى مِنْ ذَلِكَ وَأَجْلٌ، لَمَنْ تَدَبَّرَ فِي صُنْعِ الْخَالِقِ جَلَّ وَعَلَا، وَتَفَكَّرَ فِي التَّدْبِيرِ الإِلَهِيِّ لِلْأَحْدَاثِ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْيَقِينِ بِأَنَّ الْحَيَاةَ قَصْدًا مِنْ وُجُودِهَا، وَهَدَافًا مِنْ خَلْقِهَا، وَغَرَضًا جَعَلَتْ مِنْ أَجْلِهِ، وَأَنَّ لِوُجُودِ الْإِنْسَانِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ غَايَةً وَهَدَافًا، يَقُولُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَيَقُولُ تَعَالَى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَنُ أَنْ يُتَرَكَ سُدًّا ، أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيْ يُعْنِي ، ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوْيَ ، فَجَعَلَ مِنْهُ الرَّوْجَيْنَ الَّذِكْرَ وَالْأُنْثَى﴾<sup>(٣)</sup>.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ غَايَةَ الْإِنْسَانِ مِنْ وُجُودِهِ مُحَدَّدَةٌ بِمَا جَاءَ فِي وَحْيِ اللَّهِ تَعَالَى وَشَرَائِعِهِ، يُؤَطِّرُهَا قَوْلُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ، مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونَ ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾<sup>(٤)</sup>، فَالْإِنْسَانُ وُجِدَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ مِنْ أَجْلِ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالسَّعْيِ فِي الْأَرْضِ بِمَا يَكْفُلُ تَحْقِيقَ هَذِهِ الْغَايَةِ الْعَظِيمَةِ، وَيُعِينُ عَلَى أَدَاءِ مُقْتَضَيَاتِهَا، وَصُولًا إِلَى دَرَجَةِ التَّقْوَى، وَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ هَذِهِ الْمَرَاحِلِ الْثَلَاثِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُ وَأَرْبَكُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، فَالْخَلْقُ وَالْعِبَادَةُ وَالْتَّقْوَى مُقْتَرِنٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَجَمِيعُهَا تُؤَدِّي إِلَى

(١) سورة الإنسان / ٣-٤ .

(٢) سورة المؤمنون / ١١٥ .

(٣) سورة القيامة / ٣٩-٣٦ .

(٤) سورة الذاريات / ٥٨-٥٦ .

(٥) سورة البقرة / ٢١ .

هَنَاءُ الْإِنْسَانِ وَسَعَادَتِهِ، وَأَمْنَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَطْمَنَّا إِنَّهُ، وَهَذَا الطَّرِيقُ مُتَاحٌ لِالْخَتْبَارِ  
الْإِنْسَانِ وَكَسْبِهِ، وَهَا هُوَ الْمَجَالُ أَمَامَهُ لِيُقَرِّرَ مَا يُرِيدُ، ثُمَّ يَكُونُ الْجَزَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى  
حَسْبِ الْعَمَلِ وَنَوْعِهِ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ؛ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا  
يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ:

إِنَّ الْعِبَادَةَ اخْتِبَارٌ لِإِرَادَتِكَ، وَقَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِرَادَةَ مَعَ الْقُدْرَةِ لِتَتَمَكَّنَ مِنَ  
الْقِيَامِ بِمَا وَجَبَ عَلَيْكَ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْقُرْبَاتِ، وَتَتَنَاهِيَ عَمَّا نُهِيَتْ عَنْهُ مِنَ الْمَعَاصِي  
وَالْفَوَاحِشِ، وَالْإِرَادَةُ تَقْوَى بِقُوَّةِ الإِيمَانِ وَتَبَاتِهِ، فَيَنْطَلِقُ الْمُؤْمِنُ فِي الْعِبَادَةِ عَلَى الرَّغْمِ  
مِنَ الشَّوَّاغِلِ وَالصَّوَارِفِ، فَهَا هُوَ نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَضْرِبُ المَثَلَ  
الْوَاضِحَ فِي قُوَّةِ الْإِرَادَةِ مَعَ إِيمَانِهِ، فَيَصْنَعُ السَّفِينَةَ الَّتِي أَمْرَهُ اللَّهُ بِهَا، مَعَ سُخْرِيَّةِ  
النَّاسِ وَاسْتِهْزَاءِهِمْ، وَمُحاوَلَاتِهِمُ الْمُتَكَرِّرَةُ لِلْنَّيْلِ مِنْ عَزِيمَتِهِ وَإِضْعَافِهَا، يَقُولُ الْحَقُّ  
تَعَالَى: ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا سَخِرُ  
مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَعَابَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ عَنْ إِرَادَتِهِمْ  
وَحْرِيَّتِهِمْ، وَيَسْتَسْلِمُونَ لِإِرَادَةِ غَيْرِهِمْ فِي غَيْرِ الْحَقِّ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَسْعِيْ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ إَبَاءَنَا أَوْلَوْ كَارِبَاءَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا  
يَهْتَدُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ -، وَكُونُوا عَلَى عِلْمٍ وَبَصِيرَةٍ فِي غَایَةِ وُجُودِكُمْ،  
وَعَلَى إِرَادَةٍ وَقُوَّةٍ فِي عِبَادَةِ رَبِّكُمْ؛ يَجْزِكُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ الْجَزَاءَ الْأَوَّلِيِّ، وَالنَّعِيمَ الْمُقِيمَ  
فِي الْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى.

(١) سورة الزلزلة / ٨-٧ .

(٢) سورة هود / ٣٨ .

(٣) سورة البقرة / ١٧٠ .

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوكُمْ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،  
وَادْعُوكُمْ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*\* \*\*\*

الحمد لله رب العالمين، جعل الحياة ميداناً للتنافس على الخيرات، وجعل الابتلاء سبباً لغفران الذنوب ورفع الدرجات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الثابت في إيمانيه، والقوى في عزمه وإرادته، وعلى آله وصحابه الطيبين، والتابعين لهم بإنحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فيا عباد الله: اتقوا الله تعالى، واعلموا أن الإنسان يمر بمراحل متباينة في حياته، إذ يتليه الله سبحانه بصنوف شتى من الابتلاء، ولا يكون ذلك في الشدة والشدة فحسب، بل يكون كذلك في الخير واليسير والنعيم، ولهذا كان على المؤمن أن ينتبه في سائر أحواله، ويتعاهد إيمانه بين الحين والآخر كي لا ينسى، والابتلاء لا يسلم منه أحد، حتى الأنبياء عليهم السلام، فقد ابتلاهم ربهم، واحتبر إيمانهم، يقول الله سبحانه: «أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَمَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ، وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَيَعْلَمُنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمُنَّ الْكَاذِبِينَ» (١)، والابتلاء - عباد الله - ليس للاهلاك وإنما هو لرفع الدرجات، ومزيد التواب، وتحقيق المغفرة، لمن آمن وصبر واحتبس، يقول الله سبحانه: «وَلَنَبْلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرُ الصَّابِرِينَ» (٢)، ويقول النبي ﷺ في الحديث القدسي عن ربه جل وعلا: ((إني إذا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِّنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا فَحَمِدَنِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ، فَإِنَّهُ يَقُولُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ كَيْوَمْ وَلَدْتُهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا، وَيَقُولُ اللَّهُ: إِنِّي أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي هَذَا

(١) سورة العنكبوت / ٣-٢ .

(٢) سورة البقرة / ١٥٥ .

وَابْتَلَيْتُهُ، فَأَجْرُوا لَهُ مَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ صَحِحٌ)، وَيُرَوَى عَنْ أَحَدِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ قَالَ: (مَا ابْتَلَنِي اللَّهُ بِلَيْلَةٍ، إِلَّا رَأَيْتُ اللَّهَ عَلَيَّ فِيهَا أَرْبَعَ نِعَمٍ: أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي دِينِي، وَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ أَكْبَرَ مِنْهَا، وَأَنَّ اللَّهَ رَزَقَنِي الصَّبَرَ عَلَيْهَا، وَأَنَّ اللَّهَ ادْخَلَنِي الْأَجْرَ بِهَا).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ -، وَالْجَاؤُوا إِلَى رَبِّكُمْ، وَادْعُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، وَاصْبِرُوا عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَاشْكُرُوا عِنْدَ السَّرَّاءِ، وَتَذَكَّرُوا أَنْكُمْ إِلَى اللَّهِ رَاجِعُونَ، ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا ذَا تَكُونُ سَبِيلُهُ غَدَّاً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾<sup>١</sup> إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَمِيرٌ ﴾<sup>٢</sup>.

هَذَا وَصَلَوُا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِيثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلِئِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَكَانُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>٣</sup> ﴿٤﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسِّلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خُلُفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعِلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعِلْ تَفَرُّقَنَا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقْىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغَنَى.

(١) سورة لقمان / ٣٤ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ إِنَا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلُّاً مِنَا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَائِشًا مُنْبِيًّا، وَعَمَالًا صَالِحًا زَاكِرًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرَزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعْزَزْ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوقُهُمْ، وَأَجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعْزَزْ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْذَّاكِرِينَ لَكَ فِي الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ،  
الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي  
ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلْ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُرْغِبْ قُلُوبَنَا بَعْدِ إِذْ هَدَيْنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنْكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ  
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ  
يَعْظُمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.